وعلي بن أبي طالب وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة .

قال علي Bه : أنا أول من يجثو في الخصومة على ركبتيه بين يدي ا يوم القيامة .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري والنسائي وابن جرير والبيهقي من طريق قيس بن عبادة عن علي Bه قال : أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة .

قال قيس : فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال : هم الذين بارزوا يوم بدر : علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد ابن عتبة .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : لما بارز علي وحمزة وعبيدة وعتبة وشيبة والوليد قالوا لهم : تكلموا نعرفكم .

قال : أنا علي وهذا حمزة وهذا عبيدة .

فقالوا : أكفاء كرام ! فقال علي : أدعوكم إلى ا وإلى رسوله .

فقال عتبة : هلم للمبارزة .

فبارز علي شيبة فلم يلبث أن قتله وبارز حمزة عتبة فقتله وبارز عبيدة الوليد فصعب عليه فأتى علي فقتله .

فأنزل ا هذان خصمان .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية قال : لما التقوا يوم بدر قال لهم عتبة بن ربيعة : لا تقتلوا هذا الرجل فانه إن يكن صادقا فأنتم أسعد الناس بصدقة وان يكن كاذبا فأنتم أحق من حقن دمه .

فقا أبو جهل بن هشام : لقد امتلأت رعبا .

فقال عتبة : ستعلم أينا الجبان المفسد لقومه .

قال : فبرز عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة فنادوا النبي صلى ا عليه وآله وأصحابه فقالوا : " ابعث الينا أكفاءنا نقاتلهم .

فوثب غلمة من الأنصار من بني الخزرج فقال لهم رسول ا صلى ا عليه وآله اجلسوا .

قوموا يا بني هاشم .

فقام حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث فبرزوا لهم فقال عتبة : تكلموا نعرفكم ان تكونوا أكفاءنا قاتلناكم .

قال حمزة : أنا حمزة بن عبد المطلب .

أنا أسد ا وأسد رسوله .

فقال عتبة : كفء كريم ! فقال علي : أنا علي بن أبي كالب .

فقال : كفء كريم ! فقال عبيدة .

أنا عبيدة بن الحارث .

فقال عتبة : كفء كريم ! فأخذ حمزة شيبة بن ربيعة وأخذ علي بن أبي طالب عتبة بن ربيعة وأخذ عبيدة الوليد .

فأما حمزة فأجاز على شيبة وأما علي فاختلفا ضربتين ؟ فأقام فأجاز على عتبة وأما عبيدة فأصيبت رجله .

قال : فرجع هؤلاء وقتل هؤلاء فنادى أبو